

ISSN: 2710-5059 Online

ISSN: 2708-7239 Print



مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة

New Humanitarian Knowledge Research

الدراسات الإسلامية والدينية

Islamic and religious studies

مجلة علمية عالمية محكمة

تصدر عن: المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث

Issued by: Global Humanitarian Pivot for Development and Research

المجلد رقم : 1 العدد رقم 1



www.global-journal.org





الإداريون المباشرون

1. الأستاذ الدكتور العيد جلولي/ الجزائر/ جامعة قاصدي مرباح-ورقلة (رئيساً للتحرير)
2. الدكتور حسام العفوري/ الأردن/ الجامعة العربية المفتوحة (نائب رئيس التحرير)
3. الدكتورة انصاف بدر/ الأردن/ جامعة عجلون الوطنية (مدير التحرير)
4. السيدة مرام رحمون/ المحور الإنساني (سكرتير التحرير)

الهيئة الاستشارية العلمية العليا

الدكتور كفایت الله همدانی/ باکستان/ الجامعہ الوطینیة للغات الحدیثیة	الدكتور محمد مرسلين محمد اسماعیل/ سیریلانکا/ جامعہ المالدیف الوطنیة	الدكتور احمد احمد وسیدات/ موریتانیا/ جامعہ نوکشوط العصریۃ	الدكتور تاج الدین المٹانی/ ہند/ جامعہ کیرالا	الدكتور حبیب آخروف/ فرنسا/ جامعہ السوریون	الدكتورة امل عبید/ مصر/ جامعہ بنها	الدكتورہ هادیہ مشیخی/تونس/ جامعہ الشرقیۃ فی سلطنة عمان	الدكتور احمد الحسن/ الأردن/ الجامعه الهاشمية	الدكتورة ضياء نوالی/ المغرب/ جامعة ابن زهر	الدكتورہ سمیرہ ادريس/السودان/ حالیاً فی جامعة طيبة بالمملکة العربیة السعودية	الدكتورة لینا المحارمة/ الأردن/ جامعة عمان العربیة	الدكتورة آمنة محمود أبو حطب/ فلسطین/ وزارة التربية والتعلیم العالي الفلسطینیة	الدكتورة سمیرة بن حبیلس/الجزائر/ جامعة محمد لمین دباغین- سطیف ²	الباحثة انعام الخفیش/ المملكة المتحدة- بريطانیا
--	--	--	--	---	------------------------------------	---	--	--	---	--	--	---	---

الأستاذ الدكتور أحمد النعيمي/ الأردن/ جامعة البلقاء ال التطبيقيۃ	الأستاذ الدكتور محمد ثناء الله الندوی/ ہند/ جامعة علی قراہ الislامیۃ	الأستاذ الدكتور محمد الأمین ولد آن/ موریتانیا/ جامعہ نوکشوط	الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الفواز/ الأردن/ جامعة البلقاء ال التطبيقيۃ	الأستاذة الدكتورة أومیدا غفارواہ/ طاجکستان/ عمیدۃ معهد العلوم الاجتماعیۃ فی جامعة خجند	الأستاذ الدكتور محمد شھید ماتی/ جنوب إفريقيا/ جامعہ جوہانسبرغ	الأستاذ الدكتور بروس ستوارت ہال/ الولايات المتحدة الأمریکیۃ/ جامعہ کالیفورنیا	الأستاذ الدكتور إبراهیم أحمد أبو القاسم/ لیبیا/ مستشار سابق لدی جامعة الدول العربیة	الأستاذ الدكتور رفعت عبدالله سليمان حسین/ مصر/ جامعہ قناة السویس	الدكتورة وفاء شھوان/ الأردن/ جامعة البلقاء التطبيقیۃ	الدكتور حسین زیدان الخلف/ العراق/ وزارة التربية والتعلیم العراقيۃ
---	---	--	--	---	--	--	--	---	--	--



الترخيص الحكومي والدولي والغايات

يعمل المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث الذي حصلنا بموجبه لمجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة على الترقيمين الدوليين المذكورين أعلاه ضمن تراخيص حكومية صادرة عن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية منذ تاريخ 13-10-2015؛ وذلك كما يلي:

أولاً: الغايات

- البحث والتطوير التجريبي في مجال العلوم الطبية.
- البحث والتطوير التجريبي في مجال العلوم الهندسية.
- البحث والتطوير التجريبي في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- الاستشارات والأبحاث الجيولوجية والفيزيائية والمسح والاستكشاف الجيولوجي والتنقيب.
- دار دراسات وبحوث.
- الاستشارات الإدارية.

ثانياً: جهات الترخيص

- أمانة عمان الكبرى، تحت الرخصة المهنية رقم 11561
- وزارة الصناعة والتجارة والتموين، تحت الرخصة الواردة في السجلين رقم 353300 ورقم 203108
- غرفة تجارة عمان تحت السجل رقم 198460
- هيئة الإعلام في المملكة الأردنية الهاشمية، تحت السجل رقم: م من أ / 10
- الترخيص الدولي من مركز الترقيم الدولي التابع للأمم المتحدة ومقره بباريس للعمل على إصدار مجلة علمية عالمية محكمة تحت الترقيمين الدوليين:

ISSN:2708-7239 Print

ISSN:2710-5059 Online



لماذا هذه المجلة؟

لقد اتخذنا قراراً تاريخياً بإصدار مجلة علمية عالمية محكمة، تعمل دون تدخل بشرى، بحيث يكون الباحث أو الدارس هو صانع القرار والمسؤول عن كلمته، فكانت مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة.

تنتهج هذه المجلة العلمية العالمية المحكمة أسلوباً جديداً ومبتكراً في التعامل مع الدراسات والأبحاث العلمية، ونشرها، وهو الأسلوب الذي يقوم على احترام الباحثين والدارسين، واحترام قدرات العقل البشري، فيصبح الباحث هو الناشر، وهو صانع الحدث، وصاحب الكلمة العليا.

سبب التسمية: قد يظن بعض الناس بأن "الإنسانية" تشير إلى الدراسات الإنسانية، ولكن الحقيقة بخلاف ذلك، فهذه مجلة شاملة، تضم جميع التخصصات العلمية والإنسانية والتكنولوجية... وغيرها، ولكل تخصص من هذه التخصصات مجده الخاصة، التي ينفرد بها تحت مظلة كبيرة، هي المجلة نفسها، وقد استخدمنا -في عنوان هذه المجلة- مفردة "الإنسانية" كبديل للبشرية، ذلك أن الإنسانية فلسفة تعلق من شأن الإنسان، وتحترم إرادته، وقدراته، وتوجهاته، أو هي -أي الإنسانية- الجانب الطيب فينا، بالإضافة إلى أن الاسم الرسمي للمجلة مشتق من الاسم الرسمي لمحور الإنساني.

أما اختيارنا لكلمة المعرفة؛ فلأن المعرفة تشمل مجالات الحياة كافة، وتشتمل على ما نعرفه اليوم للمساهمة في اكتشاف ما ينبغي أن نعرفه غداً، أما مفردة الجديدة؛ فلأنها تشير باستمرار إلى ما هو متعدد، وقابل لاستيعاب كل جديد.

فمن قال بأن المجلات العلمية يجب أن تكون ذات طابع واحد منسوخة عن بعضها؟ ومن قال بأن ابتكار أشكال جديدة في النشر وأساليبه أمر صعب، أو لا يجوز؟ قطعاً لم يقل أحد هذا، ولا نؤمن أن باحثاً أو دارساً جاداً يجرؤ على قوله؛ لذلك ابتكرنا كعادتنا في المحور الإنساني هذا الأسلوب الجديد لمجلة علمية عالمية محكمة وذات تراقيمين دوليين.

إذن هنا مجلة تنتهج أسلوب النشر الذاتي، والفوري، وأطول مدة يمكن أن ينتظرها باحث يسعى لنشر بحثه فيها هي 24 ساعة؛ ذلك أن دورنا ليس تقييم توجهات الدارسين، وخلق



أبحاثهم، ومحاصرة إرادتهم، بل إن دورنا الوحد أن نمنع أي شخص من الإساءة لنا أو لغيرنا؛ لذلك تركنا كبسة زر واحدة، بمجرد أن يضغطها أحد المراجعين يكون البحث قد أخذ مكانه اللائق به تحت ضوء الشمس، وصار مطلق السراح، بينما يتلقى الباحث أو الدارس رسالة تفيد بأن بحثه انتشر، كل هذه العملية تستغرق معنا وقتاً يتراوح بين نصف ساعة و24 ساعة حسب ضغط العمل، وحجم الدراسة التي لن تكون مهمتنا أن نقف أمامها حاملين لها العصا، وباحثين فيها عن أخطاء، فتلك مهمة القراء، والنقاد، والباحثين في المجال نفسه إذا كان الأمر يتطلب ذلك، بل ستكون مهمتنا، فقط، التأكد من أنها ليست أطروحة في شتمنا أو شتم غيرنا، أو محاولة لإحباطنا أو احباط غيرنا.

لقد اعتاد الأكاديميون والباحثون على مجلات علمية تدقق في أبحاثهم، كما لو كانوا قاصرين، وهي مجلات تتجاهل بأن هذا الأكاديمي أو الباحث مسؤول عن نفسه وعن كل كلمة يكتبها أو يقولها، كما تتجاهل -المجلات التقليدية- بأن هذا الباحث أو الأكاديمي سوف يتقدم للترقية، وبأن جامعته سوف تقيّم أبحاثه من جديد، بمعنى أن هذه الجامعات في كل الأحوال سوف تقوم بتقييم ما هو مُقيم، بالإضافة إلى أن المجلات التقليدية تتجاهل بأن الأشخاص الذين يحملون رتبة أستاذ دكتور (كما توصف في المشرق)، أو أستاذ تعليم عالي (كما توصف في شمال إفريقيا) لا يحتاجون إلى تقييم أحد، بعد أن أمضوا حياتهم يقيّمون الأبحاث، ويتم تقييّمهم.

وهذا التغيير الذي استحدثناه في شكل المجلات العلمية الحالية، والذي ينتهي أسلوب النشر الفوري، و يجعل الباحث مسؤولاً عن نفسه، هو بالضبط نهج المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث، في الإبداع والابتكار، والتنمية، فما هي التنمية إن لم تكون تأهيل الإنسان ليصبح مسؤولاً عن نفسه وعن كلمته مسؤولية كاملة، وكذلك الحال عن تقدمه في الحياة، ونموه الفكري والإبداعي؟.

وبناءً على ما سبق، فإن نشرك في مجلتنا سيمنحك الثقة بنفسك، بحيث لا يجعلك قادراً على التعامل مع التكنولوجيا فحسب، وإنما يمنحك المقدرة على المساهمة في تطويرها أيضاً.



وبذلك فإن نشرك في مجلتنا سوف يضمن لك ما يلي:

- تستطيع مؤسستك العلمية أو التعليمية، أو التربية أن تتحقق من نشرك لبحثك في أي وقت من الأوقات.
- سوف يظل بحثك مقروءاً وحيياً وقابلأً للحوار في جميع دول العالم.
- إن انتهاجك أسلوب النشر المتبع لدينا سوف يوفر عليك الجهد والمال وعناء الانتظار الطويل للتقي الموافقة أو الرفض من المجلات التقليدية، كما يوفر عليك عناء الحرج من تنفيذ تعديلات على بحثك قد يطلبها محكم أو أكثر ولا تكون مقتنعاً بها، وربما تكون تعديلات غير جوهرية أو عديمة الأهمية لكن تنفيذها يحتاج منك وقتاً طويلاً.
- إن نشرك في مجلتنا يجعل الجميع يعرفون بأنك من الذين يواكبون المستجدات، ويحترمون الإبداع البشري، وقبول الأفكار الجديدة.
- إن نشرك في مجلتنا يضمن لك الحصول على شهادة نشر فورية بثلاث لغات، هي: العربية، والإنجليزية، والفرنسية؛ شهادة ذات ختم الكتروني، وأختام حية يستحيل العبث بها، فالختم الإلكتروني ليس سوى مرجعية حقيقة للتأكد من بحثك بمجرد تسلیط كاميرا أي هاتف عليه.
- إن نشرك في مجلتنا يمنحك قوة إضافة بسبب السمعة الحسنة للمحور الإنساني، والاحترام الكبير الذي يحظى به هذا المحور في جميع دول العالم، بالإضافة إلى أن المحور الإنساني مؤسسة مرخصة رسمياً من حكومة المملكة الأردنية الهاشمية، كما أن مجلتنا حاصلة على الترقيم الدولي اللازم لإصدارها من الأمم المتحدة، مما يجعلها مجلة معترفاً بها في جميع دول العالم، ومؤسساتها التعليمية، ودوائرها البحثية.

وأخيراً: نحن لا نستخدم الورق إلا في أضيق الحالات، فكل ورقة كانت في الأصل جزءاً من شجرة، تمنحنا الغذاء، وتحمي من التلوث، وقد جاءت هذه المجلة لتكون بمثابة قفزة معرفية من الفقزات التي شهدتها البشرية، وتعيشها بشكل متسارع اليوم، حيث تقول جميع المؤشرات بأن ما نقوم به يمثل أول ابتكار عربي -على مستوى العالم- في تاريخ النشر العلمي، في حين أيديكماليوم أول مجلة تنتهج أسلوب النشر العلمي الذاتي والفوري في كوكبنا كله، وليس البلاد العربية وحدها: كُنْ مسؤولًا عن نفسك، كُنْ مسؤولاً عن كلمتك.



كيف تنشر بحثك

بخطوات بسيطة تكون دراستك قد ظهرت للوجود وأخذت مكانها اللائق تحت الشمس، وهذه الخطوات كما يلي:

أولاً: ادخل إلى موقع المجلة واعمل حساباً خاصاً بك.

ثانياً: اذهب إلى مجالك العلمي واعمل تنزيلًا ل قالب الخاص ببحثك (ال قالب متوفّر باللغتين العربية والإنجليزية).

ثالثاً: وأنّت تضع بحثك في قالب، اتبع التعليمات الموجودة فيه، ثمّ حوله إلى PDF رابعاً: قُم باتباع تعليمات الموقع، وحمل بحثك، وارسله بالطريقة التي يرشدك إليها الموقع الإلكتروني، الذي سوف يحيلك بدوره إلى عملية دفع رسم رمزي بهدف التأكيد من هويتك المالية، وبأنّك غير مترّبط في مشاكل مالية مع حكومتك أو غيرها.

خامساً: بمجرد أنْ تدفع الرسم الرمزي يكون بحثك قد وصل لأحد المراجعين، ومهمته التأكيد السريع بأنّ البحث لا يحتوي على إساءة لنا أو لغيرنا، ثم يوافق على نشره بضغط زر واحد، فيصبح بحثك منشوراً ومُعلنًا للجميع: لك ولغيرك.

سادساً: بعد هذه الخطوة ستجد خطاب النشر في حسابك على الموقع في ملف PDF حيث ستتجده مختوماً بختم الكتروني، بالإضافة إلى اختام أخرى، ومصاغاً بثلاث لغات، هي: العربية، والإنجليزية، والفرنسية.

سابعاً: تستطيع في أي وقت في الحاضر أو المستقبل الدخول إلى الموقع واستخراج نسخة من شهادة النشر، أو من بحثك، كما تستطيع مؤسستك التعليمية أو غيرها، الوصول إلى بحثك بكل سهولة، دون الحاجة إلى التسجيل في الموقع إذا كان الهدف فقط الوصول إلى البحث والتأكد منه، علماً بأنّنا سنضيف إلى بحثك ختماً كترونياً يجعل من السهل التعرف عليه والتثبت منه.

وأخيراً: إذا تم رفض بحثك؛ لأنّه يحتوي على إساءات أو شتائم فلن نعيد لك شيئاً من الرسم الرمزي الذي دفعته، أما إذا قرر المراجع رفض بحثك لسبب كبير ووجيه، لا علاقة له بالإساءة، فسوف يعكس النظام وبشكل آلي 80% من الرسم الرمزي الذي دفعته ويعيده إليك فوراً، مع أمنياتنا بأنّ لا يقع هذا الأمر مطلقاً.



المحتويات

قائمة الأبحاث المنشورة في المجلد حتى هذه اللحظة
يمكنك إعادة تحميل المجلة في أي وقت للاطلاع على أحدث الأبحاث المنشورة

مسلسل	اسم البحث	QR
1	فقه أحكام البرد والشتاء صالح محمد الجهران 09-02-2023	
2	أمور يكرهها النبي صلى الله عليه وسلم الدكتور محيي الدين خضر 10-02-2023	
3	أجهزة التواصل الاجتماعي - المجاهرة بالمعاصي علي جواد عبدالهادي سلامة 13-02-2023	

ISSN: 2710-5059 Online

ISSN: 2708-7239 Print



مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة

New Humanitarian Knowledge Research

الدراسات الإسلامية والدينية

Islamic and religious studies

مجلة علمية عالمية محكمة

تصدر عن: المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث
Issued by: Global Humanitarian Pivot for Development and Research

العدد رقم 1 : المجلد رقم 1

فقه أحكام البرد والشتاء

صلاح محمد الجهران

تاريخ النشر : 2023-02-09



www.global-journal.org





فقه أحكام البرد والشتاء

رابط المادة : <http://iswy.co/e2elb2>

عبد الشتاء: من هم عباد الشتاء؟ إنهم عباد الله الأتقياء الذين يفرحون بقدوم الشتاء كما يفرحون بقدوم رمضان؛ لأنّه بالنسبة لهم فرصة يستثمرون ليه بالقيام بسبب طوله، ونهاره بالصيام لقصره وبرودته؛ قال ابن مسعود رضي الله عنه: "مرحباً بالشتاء، تنزل فيه البركة، ويطول الليل للقيام، ويقصر النهار للصيام"، وحينما حضرت الوفاة معاذًا رضي الله عنه بكى، وقال: إنما أبكي على ظمآن الهواجر، وقيام ليل الشتاء، ومزاحمة العلماء بالركب على حلقة الذكر

هنيئاً لمن يقاوم ليالي الشتاء، ويصبر على برودة الماء في آخر الليل، فيترك فراشه، مستنهضاً بهمّة، راغبًا في الجنة، ذاكراً الله، فيتوضاً ويستقبل القبلة، ناصباً قدميه متهدجاً، ليرى الله منه جده على العادة، وصبره على مشاقها، وتلذذه بمناجاته مع شدة بردها، فما أروعها من لحظات! قال تعالى: {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يَهْجُوْنَ * وَبِالْأَسْخَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ} [الذاريات: 17، 18]

وفي الشتاء يسهل الصيام، في يومه قصير، وحرارته منخفضة، فلا يشعر الصائم بظماء، ولا يلحقه تعب، جاء في الحديث: «الصيام في الشتاء الغنية الباردة»؛ (رواه أحمد والترمذى والبيهقي والطبرانى، وهو حسن)

تنبيه: في فصل الشتاء تكثر الأمراض؛ بسبب شدة البرد وجفاف الهواء؛ فلذلك يستحسن أن يستعد الإنسان لمقاومة البرد بالملابس الشتوية التي تخفف برودة الجو، وخاصة وقاية الأطفال بالملابس المناسبة

وهنا تنبيه آخر، تذكر أن هناك إخوة لك يعانون من شدة البرد كباراً وصغاراً، ولا يجدون ما يلتحفون به، فلا تتساهم أن تمدهم بالعلون والمساعدة بما فضل عنك من الملابس والأغطية، لعل الله أن يرحمك بهم

فقه الشتاء: فمن سمات هذه الشريعة الغراء: اليسر ودفع المشقة عن المكلفين، قال الله تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ} [البقرة: 185]، وقال: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} [الحج: 78]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بُعثْتُ بالحنينية السمحّة»؛ رواه أحمد والطبرانى، وهو حسن، وفي صحيح البخارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فإِنَّمَا بَعَثْتُ مَيْسِرِينَ، وَلَمْ تَبْعَثْنَا مَعْسِرِينَ»

ومن يُسر الإسلام أن رفع الحرج والمشقة عن المسلم، وحتى لا ينقطع المسلم عن العبادة وصلته بربه بسبب اشتداد برودة الجو، فقد جعل لعبادته أحكاماً تناسب حاله من غير مشقة

واعلموا أن أداء العبادة على المكاره فيها فضل عظيم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلّكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات»؟، قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرابط»؛ (رواه مسلم)



وإذا كان أجر الذاهبين للصلوات في الظلمات كبيراً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «بَشِّرُ الْمَشَائِنَ فِي الظُّلُمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»؛ رواه أبو داود والترمذى، وهو صحيح، فكيف بمن يمشي في الظلام والبرد معًا، لا شك أن ذلك أعظم أجرًا

وهنا بعض الأحكام الخاصة بالطهارة في حال البرد: أولاً: التيمم في حال العجز عن استعمال الماء سواء في الوضوء أو الغسل: قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهاً كُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَاقِفِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهُرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَمِمُّوْا صَعِيدًا طَبَّيْنَا فَامْسَحُوا بِوُجُوهاً كُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكُنْ يُرِيدُ لِيُطْهِرُكُمْ وَلَيُتَمِّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [المائدة: 6]

ولكن لا يكون التيمم إلا في حال لا يجد ما يسخن به الماء، "فمن وجب عليه اغتسال طهارة كاغتسال من جنابة أو انتهاء حيض، فلا يحل له التيمم مع وجود الماء وقدره على استعماله، فإذا فقد الماء فليتمم كما هو نص القرآن، وإذا وجد الماء ولم يمكنه استعماله لشدة البرد، وخوفه على نفسه من الضرار أو الهالك، وليس عنده شيء يمكنه تسخينه به، فقد أباح له التيمم، وقد جعلت الشريعة حالته هذه كحال من فقد الماء

عن عمرو بن العاص قال: "احتبستُ في ليلة باردة في غزوة "ذات السلاسل" فأشفقتُ إن اغتسلتُ أن أهلاكَ فتيممتُ ثم صليت بأصحابي الصبح، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا عمرو، صليت بأصحابكَ وأنتَ جنب؟»؟ فأخبرته بالذي مَنَعَني من الإغتسال، وقلت: إنني سمعت الله يقول: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} [النساء: 29]، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً"؛ رواه أبو داود (334) وصححه الألباني في "صحيح أبي داود"

وأما إذا وجد الماء وأمكنه استعماله بالتسخين: فلا عذر له بالتيمم، حتى لو خرج الوقت، فليغسل ول eiusn

قال ابن رسلان في "شرح السنن": لا يتيمم لشدة البرد من أمكنه أن يسخن الماء أو يستعمله على درجة يأمن الضرار، مثل أن يغسل عضواً ويستره، وكلما غسل عضواً ستره ودفعه من البرد: لزمه ذلك، وإن لم يقدر تيمم وصلى في قول أكثر العلماء؛ انتهى من "عون المعبود" (1/365)

وقال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: "فأقرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولم يأمره بالإعادة؛ لأنَّ من خاف الضرار كمن فيه الضرار؛ لكن بشرط أن يكون الخوف غالباً أو قاطعاً، أمّا مجرد الوهم فهذا ليس بشيء"؛ انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ العثيمين" (12/402)؛ (سؤال وجواب)

صفة التيمم: التيمم طهارة حكمية تعبدية ليس الغرض منها تغيير الوجه والكففين؛ بل المقصود امتنال أمر الله في هذا التيسير والتخفيف؛ ولذلك لم تكن لكل الجسم مكان الغسل، ولا لكل الأعضاء مكان الوضوء؛ بل هي ضربة واحدة على الصعيد الطيب ومسح للوجه والكففين مرة واحدة، كما جاء في الآية السابقة وفي الأحاديث النبوية الشريفة أيضًا

ثانيًا: المسح على الخفين: عباد الله، ومن تيسير الله تعالى لدفع مشقة البرد في التطهير: جواز المسح على ما يغطي القدمين من خفاف وجوارب وما يقوم مقامهما كالشرابات بدلاً عن غسل القدمين في الوضوء، وهذا



التخفيف عن الأمة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ومن فعله؛ قال الحسن البصري رحمه الله: "حدثني سبعون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين"

وحدث إبراهيم النخعي عن همام بن الحارث قال: رأيت جرير بن عبد الله بالثم توضاً ومسح على خفيه، ثم قام فصلّى، فسئل؟ فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا، فقال إبراهيم: فكان يعجبهم حديث جرير؛ لأن جريراً كان من آخر من أسلم؛ متفق عليه

مدة المسح: يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام بلياليها للمسافر، ويجوز المسح سواء على خف أو شراب بشرطه وهي: أولاً: لبسهما على طهارة. ثانياً: أن يكونا ساترين للجزء الموجب غسلهما. ثالثاً: أن يكونا طاهرين غير نجسين، بمعنى لا يكون من جلد كلب أو نحوه. أن يكون المسح من الحدث الأصغر، لا من الأكبر، فإذا حصل الحدث الأكبر فلا بد من نزعهما حتى يصيب الماء القدمين

حكم التخلف عن صلاة الجمعة بسبب البرد: ما حكم من يعيش في بلدة باردة جداً، ويخشى على نفسه المرض، إذا خرج لصلاة الفجر فصلّى في البيت، هل صلاته صحيحة؟ الجواب: الحمد لله، صلاة الجمعة واجبة في المسجد على الرجال القادرين؛ للأدلة الكثيرة الدالة على ذلك

وقد دلت السنة على أنه لا حرج على من صلى في بيته وترك الجمعة في المسجد إذا كان ذلك بعذر. روى ابن ماجه (793) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من سمع النداء فلم يأتِه؛ فلا صلاة له إلا من عذر» (وصححه الألباني في الإرواء: (337/2)

والبرد إذا كان لا يمكن انتقاوه بكثرة الملابس أو المدافئ أو الذهاب إلى المسجد في السيارة.. ونحو ذلك وخشى الرجل إن خرج إلى الصلاة أن يصاب بمرض، فهو عذر لترك الجمعة في المسجد، أما إذا كان يمكن انتقاوه ولا يخشى حصول مرض، فليس بعذر

وقد روى البخاري (632) ومسلم (697) عن نافع قال: (أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان - جبل بين مكة والمدينة - ثم قال: صلوا في رحالكم، فأخبرنا أئم رسل الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مودن ثم يقول على إثره: لا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر)

قال الحافظ رحمه الله: "وفي صحيح أبي عوانة: (ليلة باردة أو ذات مطر أو ذات ريح) ودل ذلك على أن كلام من الثلاثة عذر في التأخر عن الجمعة، ونقل ابن بطال فيه الإجماع؛ لكن المعروف عند الشافعية أن الريح عذر في الليل فقط، وظاهر الحديث اختصاص الثلاثة بالليل؛ لكن في السنن من طريق ابن إسحاق عن نافع في هذا الحديث: ((في الليلة المطيرة والغداة القراءة [الباردة]، وفيها إسناد صحيح من حديث أبي المليح عن أبيه: ((أنهم مطرروا يوماً فرخص لهم) ولم أر في شيء من الأحاديث الترخيص بعذر الريح في النهار صريحاً، لكن القياس يقتضي إلحاقه



قوله: (في السَّفَرِ) ظَاهِرٌهُ اخْتِصَاصُ ذَلِكَ بِالسَّفَرِ، وَرِوَايَةُ مَالِكٍ عَنْ نَافِعَ الْأَتَيَةِ فِي أَبْوَابِ صَلَاتِ الْجَمَاعَةِ مُطْلَقَةٌ، وَبِهَا أَخَذَ الْجُمْهُورُ؛ لِكِنَّ قَاعِدَةَ حَمْلِ الْمُطْلَقِ عَلَى الْمُقَيَّدِ تَقْتَضِي أَنْ يَخْتَصُّ ذَلِكَ بِالْمُسَافِرِ مُطْلَقاً، وَيُلْحَقَ بِهِ مَنْ تَلَحَّقُ بِذَلِكَ مَشْفَةً فِي الْحَاضَرِ دُونَ مَنْ لَا تَلَحَّقُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ؛ انتهى

وقال أبو إسحاق الشيرازي في "المهذب" (1/ 176): "وتسقط الجماعة بالعذر وهو أشياء... ومنها: أن يخاف ضرراً في نفسه أو ماله أو مرضًا يشق معه القصد"؛ انتهى

وقال النووي في "المجموع" (4/ 99) وهو يتكلّم عن الأعذار المبيحة لترك الجماعة: "الْبُرْدُ الشَّدِيدُ عُذْرٌ فِي الظَّهَرِ وَشَدَّدَةُ الْحَرَّ عُذْرٌ فِي الظَّهَرِ، وَالثَّلْجُ عُذْرٌ إِنْ بَلَّ التَّوْبَ"؛ انتهى.

: رابط المادة : <http://iswy.co/e2elb2>

ISSN: 2710-5059 Online
ISSN: 2708-7239 Print



مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة

New Humanitarian Knowledge Research

الدراسات الإسلامية والدينية
Islamic and religious studies

مجلة علمية عالمية محكمة

تصدر عن: المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث
Issued by: Global Humanitarian Pivot for Development and Research

العدد رقم 1 : المجلد رقم 1

أمور يكرهها النبي صلى الله عليه وسلم
الدكتور محيي الدين خضر
تاريخ النشر : 2023-02-10



www.global-journal.org





أمور يكررها النبي صلى الله عليه وسلم

رابط الماده : <http://iswy.co/e2elb6>

حَدِيثُنَا - فِي عُجَالَةٍ - عَنْ أَمْوَارٍ يَكْرُرُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَكْرُرُهُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَاتَّصَفَ بِهَا، وَمِنْ ذَلِكَ: أَنَّهُ يَكْرُرُ الْكُفْرَ، وَالْفُسُوقَ، وَالْعُصُبَيَّانَ: وَمِنْ دُعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا إِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا. وَكَرِهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ، وَالْفُسُوقَ، وَالْعُصُبَيَّانَ» صَحِيحٌ - رواه البخاري في "الأدب المفرد" وَيَكْرُرُ التَّشْرِيكَ فِي مَثَبَّتِهِ اللَّهُ تَعَالَى: لِحَدِيثٍ: «كُنْتُ أَكْرَهُ أَنْ تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ! وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ» (صحيح - رواه أحمد) وَيَكْرُرُهُ "الطَّيْرَةَ": وَالتَّطَيْرُ: هُوَ التَّشَاؤُمُ؛ لَأَنَّهُ سُوءُ ظُنُونٍ بِاللهِ تَعَالَى

وَيَكْرُرُ الْاسْمَ الْقَبِيْحَ: فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا بَعَثْتَ عَامِلًا سَأَلَ عَنِ اسْمِهِ؟ فَإِنْ كَرِهَ اسْمَهُ؛ رُئَيَ كَرَاهِيَّةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِذَا دَخَلَ قُرْيَةً سَأَلَ عَنِ اسْمِهَا؟ فَإِنْ كَرِهَ اسْمَهَا؛ رُئَيَ كَرَاهِيَّةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ» (صحيح - رواه أبو داود)

وَيَكْرُرُ الْثُومَ وَالبَصَلَ؛ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيْثَةِ شَيْئًا؛ فَلَا يَقْرَبَنَا فِي الْمَسْجِدِ» فَقَالَ النَّاسُ: حُرِّمَتْ، حُرِّمَتْ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ أَلَيْسَ بِي تَحْرِيمٍ مَا أَحَلَ اللَّهُ لِي، وَلَكُمْ شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا» (رواه مسلم)

وَيَكْرُرُ أَكْلَ الصَّبَبِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «أَهَدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَأَ وَسَمَنَّا وَأَضْبَابًا. فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَقْطَأِ، وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الصَّبَبَ، تَقدُّرًا». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (رواه البخاري ومسلم)

وَيَكْرُرُ شُرْبَ الشَّرَابِ الْحَارِّ: عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرُرُ شُرْبَ الْحَمِيمِ [أي: شُرْبَ المَاءِ الْحَارِّ]» حسن - (رواه أحمد). قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «لَا يُؤْكِلُ طَعَامٌ حَتَّى يَذْهَبَ بُخَارُهُ» (صحيح - رواه البيهقي)

وَيَكْرُرُ "الْخَذْفَ": وَهُوَ: الرَّمْيُ بِالْحَصَى الصَّغَارِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ؛ فَقَدْ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرُرُ الْخَذْفَ»، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يُصَادِ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَى بِهِ عُدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السَّنَّ، وَتَقْفَأُ الْعَيْنَ» (رواه البخاري). وَهَذَا يَقْعُدُ أَحْيَانًا

وَيَكْرُرُ أَنْ يُقَامَ لَهُ: عَنْ أَنَّسٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُولُوا؛ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ لِذَلِكَ» (صحيح - رواه الترمذى). وَهَذَا مِنْ تَوَاضُعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وَيَكْرُهُ أَنْ يَمْتَشِي أَحَدٌ خَلْفَهُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو رضي الله عنهم قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرُهُ أَنْ يَطَا أَحَدًا عَقِبَهُ، وَلَكِنْ يَمْنِينُ، وَشَمَالًا» (صحيح - رواه الحاكم). وهذا - أيضًا - مِنْ تَوَاضُعِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَكْرُهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعَشَاءِ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا: وَعِلْمُ الْكَرَاهَةِ: أَنَّ النَّوْمَ قَبْلَهَا قَدْ يُؤْدِي إِلَى فَوَاتِهَا وَتَضَيِّعِهَا، وَالسَّهْرُ بَعْدَهَا قَدْ يُؤْدِي إِلَى النَّوْمِ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ

وَيَكْرُهُ افْتِرَاشَ السَّبْعِ: عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرُهُ أَنْ يَفْتَرِشَ ذِرَاعِيهِ افْتِرَاشَ السَّبْعِ» صحيح - رواه أحمد. وافتراش السبع: يكون ببساط الساعدين، وإلصاقهما بالأرض عند السجود

وَيَكْرُهُ النُّخَامَةَ فِي الْقِبْلَةِ: عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، فَحَكَّهَا بِبَيْدِهِ، وَرُوِيَّ مِنْهُ كَرَاهِيَّةُ، أَوْ رُوِيَّ كَرَاهِيَّةُ لِذَلِكَ، وَشَدَّدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاةِهِ فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، أَوْ رَبَّهُ بَيْنَ وَبَيْنَ قَيْلَتَهُ، فَلَا يَبْرُقُ فِي قَيْلَتِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ» (رواہ البخاری)

وَيَكْرُهُ أَنْ يَشْقَى عَلَى أُمِّ الطَّفْلِ الْبَاكِيِّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لِأَقْوَمُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أَطْوَلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي؛ كَرَاهِيَّةُ أَنْ أَشْقَى عَلَى أُمِّهِ» (رواہ البخاری)

وَيَكْرُهُ كَسْرَ حَاطِرِ الْأَطْفَالِ: فعندما أَمَّ النَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، سَجَدَ سَجْدَةً أَطْلَاهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ سَجْدَةً أَطْلَنَتْهَا، حَتَّى طَنَّنَ: أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنْ أَبْنِي [يعني: الْحَسَنُ] ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجَلَهُ حَتَّى يَقْضِي حَاجَتَهُ». (صحيح - رواہ النسائي)

وَيَكْرُهُ الْأَكْتِوَاءِ بِالنَّارِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِّنْ أَدْوِيَتِكُمْ حَيْرٌ؛ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوَيَ» (رواہ البخاری)؛ لِمَا فِيهِ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْأَلْمِ الشَّدِيدِ، فِي دَفْعِ الْأَلْمِ؛ قَدْ يَكُونُ أَضْعَفَ مِنْ الْأَلْمِ الْكَيِّ

وَيَكْرُهُ تَبْيَيْتَ مَالِ الصَّدَقَةِ: عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ، فَأَسْرَعَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ خَرَجَ؛ فَقَالَ: «كُنْتُ خَلَقْتُ فِي الْبَيْتِ تَبْرِأً مِنِ الصَّدَقَةِ [النَّبَرُ: هُوَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ قَبْلَ أَنْ يُضْرِبَا دَنَانِيرَ وَدَرَاهِمَ، فَإِذَا ضُرِبَا كَانَا عَيْنًا]، فَكَرِهْتُ أَنْ أَبْيَتَهُ فَقَسَمْتُهُ» (رواہ البخاری)

وَيَكْرُهُ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةِ: عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْدِرِ رضي الله عنه؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بَيْوُلُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدْ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَدَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ ذَكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عَلَى طُهْرٍ» أَوْ قَالَ: «عَلَى طَهَارَةِ» (صحيح - رواہ أبو داود)

وَيَكْرُهُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاِخْتِلَافَ فِي الْقُرْآنِ: عَنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ خَلَافَهَا، فَحِجَّتْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ، وَقَالَ: «كَلَّا كُمَا مُحْسِنٌ، وَلَا تَخْلِفُوا؛ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا، فَهُلَّكُوا» (رواہ البخاری)



وَيَكُرِهُ التَّصَاوِيرُ: عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: «أَنَّهَا اسْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ» (رواه البخاري)

وَيَكُرِهُ قَوْلَ "أَنَا": عن جَابِرٍ رضي الله عنه قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِيِّي، فَدَفَقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: «مَنْ ذَا؟» فَقَلَّتْ أَنَا. فَقَالَ: «أَنَا أَنَا». كَانَهُ كَرِهَهَا. فَكَانَ الْأَوَّلَيْ أَنْ يَقُولَ: أَنَا "فُلَانٌ"؛ فَيُذَكِّرُ اسْمَهُ

وَيَكُرِهُ التَّمَثِيلَ بِالْبَهَائِمِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنه قال: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْاسٍ وَهُمْ يَرْمُونَ كَبِشاً بِالنَّبْلِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ؛ وَقَالَ: «لَا تَمْتَلِئُوا بِالْبَهَائِمِ» (صحيح - رواه النسائي)

وَيَكُرِهُ الْمَشَيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ: قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا أَمْشِي عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِي عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ» (صحيح - رواه ابن ماجه)

وَيَكُرِهُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى ظُلْمٍ: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بشيرٍ رضي الله عنه: «أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نُحَلًا؛ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أَشْهِدُ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا نَحْلَتْ أَبِنِي، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ» صحيح - رواه النسائي؛ لأنَّ أَبَاهُ حَصَّهُ بِهَبَةٍ وَعَطْيَةٍ دُونَ إِخْوَتِهِ الْآخَرِينَ

وَيَكُرِهُ جَمْعُ الْمَالِ: وفي الحديث المَرْفُوعِ: «لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحَدٍ ذَهَبَاهُ، لَسَرَّنِي أَنْ لَا تَمْرَ عَلَيَّ ثَلَاثٌ لَيَالٍ، وَعَدْنِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْئًا أَرْصَدُهُ لِدِيْنِ» (رواه البخاري)

وَيَكُرِهُ أَنْ يُصِيبَ أَصْحَابَهُ الْمَلَلُ وَالضَّجَرُ: عَنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمُؤْعَظَةِ فِي الْأَيَّامِ؛ كَرَاهَةُ السَّامَةِ عَلَيْنَا» (رواه البخاري)

وَيَكُرِهُ أَنْ يُفَاجِئَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بِقُدُومِهِ مِنَ السَّفَرِ: عن جَابِرٍ رضي الله عنه قال: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُرِهُ أَنْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا» (رواه البخاري). والطَّرُوقُ: هو المَجِيءُ بِاللَّيْلِ مِنْ سَفَرٍ أو غَيْرِهِ عَلَى غُفلَةٍ

وَيَكُرِهُ "الْغُلَّ" فِي الْمَنَامِ: قال رسولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحَبُّ الْقَيْدِ فِي النَّوْمِ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ» صحيح - (رواهم الترمذى). فالقَيْدُ: يكون في الرِّجْلَيْنِ، وَيُعَبَّرُ - في الرُّؤْيَا - بِثَبَاتِ الْقَدْمِ، وَالرُّسُوخِ، وَالثَّمَكِينِ. وَالْغُلَّ: مَوْضِعُهُ فِي الْعُنْقِ، وَهُوَ صِفَةُ أَهْلِ النَّارِ - وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى؛ كَمَا فِي قَوْلِهِ سَبَّاحَنَهُ: {إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا} [يس: 8]؛ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: {إِذَا الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ} [غافر: 71].

رابط المادة : <http://iswy.co/e2elb6>

ISSN: 2710-5059 Online

ISSN: 2708-7239 Print



مجلة أبحاث المعرفة الإنسانية الجديدة

New Humanitarian Knowledge Research

الدراسات الإسلامية والدينية

Islamic and religious studies

مجلة علمية عالمية محكمة

تصدر عن: المحور الإنساني العالمي للتنمية والأبحاث
Issued by: Global Humanitarian Pivot for Development and Research

العدد رقم 1 : المجلد رقم 1

أجهزة التواصل الاجتماعي - المجاهرة بالمعاصي
علي جواد عبدالهادي سلامة
تاريخ النشر : 2023-02-13



www.global-journal.org





أجهزة التواصل الاجتماعي - المجاهرة بالمعاصي

رابط الماده : <http://iswy.co/e2elbq>

أجهزة التواصل الاجتماعي المجاهرة بالمعاصي منذ ساعة في زماننا هذا ابتلي الناس بوسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة، فاما كانت خيرا لمستخدمها، واما عادت عليه بالشر والخسران من توفيق الله تعالى- للعبد أن يفتح له أبواب الخير، ويسير له طريق البر، وييارك له في عمره فتجده قد استوعبه بأعمال صالحه

ومن خذلان الله تعالى- للعبد أن يسلطه على نفسه فلا يجد بابا من الائم إلا ولجه، ولا طريقا للشر إلا سلكه، يمضي عمره وهو يلهث وراء متع الدنيا يطلب السعادة في غير مطانها، ويسلك طريقا ليس طريقها

وفي زماننا هذا ابتلي الناس بوسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة، فاما كانت خيرا لمستخدمها، واما عادت عليه بالشر والخسران؛ فمن الناس من يستخدمها فيما ينفعه، فيصل بها رحما، ويعلم جاهلا، وينشر معروفا، وينكر ممرا، ويدعو إلى سنة مهجورة، ويشيع فائدة مجهولة، فرسائله وتغيراته لا تخلو من فائدة

ومن الناس من يستعملها فيما يضره ولا ينفعه، فيروج إشاعة، أو يشيع فاحشة، أو يدعو إلى منكر، أو يرمي بريئا بما يشينه، أو ينتحل خصوصيته، فيصور ما يعيشه، فصار كالراصد على عورات الناس بلا فائدة سوى الفتك والضحك، ومن تتبع عورات الناس تتبع الله تعالى- عورته ففضحه في بيته

ومن أعظم الآلام التي تُجرّح هذه الأيام من وسائل التواصل الاجتماعي: المجاهرة بالذنب، وإشاعة الفواحش؛ فالمجاهرون يتخفّون بسماء مُستعار، وينطون أنهم إن استخفوا عن الناس يستخفون عن الله تعالى- وعن ملائكته الكرام الراسدين لاقوالهم وأفعالهم [يسخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيّنون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعلمون محيطا] [النساء: 108]

والمجاهرة بالإثم أشنع من فعله، بل لو جاهر بذنب ادعى أنه فعله وهو لم يفعله لكان حريبا أن تكون مجاهرته تلك أعظم من مجرد ارتکاب الذنب لو ارتكبه؛ لأنّه ذنب، والذنب كبيرة من الكبائر، وكذبه كان في شيء قبيح؛ ولأنّ المعنى من منع المجاهرة بالذنب عدم الاستخفاف به، والذنب المجاهر قد استخف بالذنب ولو لم يفعله؛ ولما في مجاهرته بالذنب ولو لم يفعله من تجريء الناس على فعل الذنب، ودعوتهم إليه، وكثر سواد أصحاب المعاصي، وتفوية أهل المنكرات



وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَٰ إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتَرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يُكْشِفُ سَتْرَ اللَّهِ عَنْهُ» (مُتَقَوْلُ عَلَيْهِ)

وَرَفْعُ الْعَافِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْمُجَاهِرَةِ يَشْمَلُ رَفْعَهَا فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، فَهَرِيُّ بِمَنْ جَاهَرَ بِالْمُنْكَرِ، وَدَعَا إِلَيْهِ، وَهُوَ فِي مَأْمَنٍ مِّنْ أَنْ يُعْرَفَ شَخْصُهُ بِسَبِيلِ اسْتِتَارِهِ بِاسْمِ مُسْتَعْنَارِهِ حَرِيُّ أَنْ يُفَضَّحَ فِي الدُّنْيَا، بِأَنْ يُخْطِئَ خَطَنَا يَدُلُّ عَلَى شَخْصِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي، فَيَعْرِفُهُ النَّاسُ وَهُوَ لَا يَرِيدُهُمْ أَنْ يَعْرُفُوهُ، وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ كَثِيرًا لِلنَّاسِ تَمَنُوا أَنْهُمْ مَاتُوا وَلَمْ يُفَضَّحُوا، نَسَأَلُ اللَّهَ -تَعَالَى- السَّتْرَ وَالْعَافِيَةَ

أَوْ يَسْلَطُ عَلَيْهِ بَعْضُ مَنْ يُشَارِكُهُ فِي إِثْمِهِ حَتَّى يَخْتَرُقُوا حِسَابَهُ، وَيُظْهِرُوا لِلنَّاسِ خَرْيَهُ

وَمِنْ رَفْعِ الْعَافِيَةِ عَنِ الْمُجَاهِرِ فِي الدُّنْيَا: أَنْ يُسْلَبَ قَبْلُهُ الْعَافِيَةُ فَيَنْسَلِخُ مِنْهُ اسْتِقْبَاحُ الْمَعَاصِيِّ، فَتَصِيرَ لَهُ عَادَةً، فَيُنْهَطُ فِي الْمُجَاهِرَةِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ دُرْكًا لَا يَسْتَقْبِحُ فِيهِ مِنْ نَفْسِهِ رُؤْيَا النَّاسِ لَهُ وَهُوَ فِي فُحْشِهِ، وَلَا يَأْبُهُ بِكَلَامِهِ فِيهِ، وَهَذَا الدَّرْكُ عِنْدَ أَرْبَابِ الْفُسُوقِ هُوَ غَايَةُ التَّفْكِهِ، وَتَمَامُ اللَّذَّةِ، حَتَّى يَقْتَرَبَ أَحَدُهُمْ بِالْمَعْصِيَةِ، وَيُحَدِّثَ بِهَا مَنْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ عَمِلَهَا، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ عَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَنَشَرْتُ كَذَا وَكَذَا، وَأَنَا صَاحِبُ الْحِسَابِ الْفُلَانِيُّ، وَالْمَوْقَعُ الْفُلَانِيُّ، يُخْبِرُ النَّاسَ بِمُوْبِقَاتِهِ

وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ النَّاسِ لَا يُعَافُونَ، وَتُسَدُّ عَلَيْهِمْ طَرِيقُ التَّوْبَةِ، وَتُعْلَقُ عَنْهُمْ أَبْوَابُهَا فِي الْغَالِبِ

وَمِنْ رَفْعِ الْعَافِيَةِ عَنِ الْمُجَاهِرِ فِي الْآخِرَةِ: مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، فَيَضْعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتَرُهُ، فَيَقُولُ: أَتَعْرُفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرُفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبُّ، حَتَّى إِذَا قَرَرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ، قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ

«(رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

وَالْمُجَاهِرُ يُؤْتُهُ هَذَا السَّتْرُ وَالْعَفْوُ فِي الْآخِرَةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَرْ بِسَتْرِ اللَّهِ -تَعَالَى- فِي الدُّنْيَا، وَفَضَحَ نَفْسَهُ، وَجَاهَرَ بِإِثْمِهِ، وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ

قَالَ الْحَافِظُ أَبْنُ حَاجَرَ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-: «سَتْرُ اللَّهِ مُسْتَلِزٌ لِسَتْرِ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ؛ فَمَنْ قَصَدَ إِظْهَارَ الْمَعْصِيَةِ وَالْمُجَاهِرَةِ بِهَا أَغْضَبَ رَبَّهُ فَلَمْ يَسْتَرْهُ، وَمَنْ قَصَدَ السَّتْرَ بِهَا حَيَاةً مِنْ رَبِّهِ وَمِنَ النَّاسِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ بِسَتْرِهِ إِيَاهُ»

وَقَالَ أَبْنُ الْقَيْمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-: «الْمُسْتَخْفِي بِمَا يَرْتَكِبُهُ أَقْلُ إِثْمًا مِنَ الْمُجَاهِرِ الْمُسْتَعْلِنِ، وَالْكَاتِمُ لَهُ أَقْلُ إِثْمًا مِنَ الْمُخْبِرِ الْمُحَدِّثِ لِلنَّاسِ بِهِ؛ فَهَذَا بَعِيدٌ مِنْ عَافِيَةِ اللَّهِ -تَعَالَى- وَعَفْوِهِ»



هذا؛ ووسائل التواصل الاجتماعي وسيلة لإشاعة الفواحش، ونقلها بين الناس، فيصور الصورة أو المقطع فيرسلاه إلى غيره فلا يلتبث إلا قليلاً حتى يصل إلى ملابس الناس، ومرسله لا يدرك حجم جنائته على نفسه، ويجهل كمية الآلام التي يكتسبها بهذه الفعلة الشنيعة

وفي إشاعة الفواحش في الناس وعيد شديد {إن الذين يجرون أن تسيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة} [النور: 19]

هذا الوعيد الشديد إذا أحبو إشاعة الفاحشة وإذا عذبها في الناس، فكيف إذا توأوا هم إشاعتها وإذا عذبها؟ يقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-: «فإن الله قد توعد بالعذاب على مجرد محبة أن تسيع الفاحشة بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة، وهذه المحبة قد لا يقرن بها قول ولا فعل؛ فكيف إذا اقترن بها قول أو فعل؟ بل على الإنسان أن يبغض ما أبغضه الله من فعل الفاحشة وأخذف بها وإشاعتها في الذين آمنوا، ومن رضي عمل قوم حشر معهم كما حشرت امرأة لوط معهم ولم تكون تعمل فاحشة اللواط؛ فإن ذلك لا يقع من المرأة، لكنها لما رضيت فعلهم عمّها العذاب معهم» اهـ

إن عظم البلاء من الله تعالى- لا بد أن يقابلة الإنسان بقدر عظيم من الصبر والمجاهدة، ولما سهل في هذا الزمان وصول الفواحش إلى أجهزة الناس في بيوتهم ومكاتبهم بل وجوبهم، وبينتهم بعض أفرادهم بإرسالها إليهم، سواء كان ذلك في صورة أو فيلم أو كلام مفروع أو مسموع؛ كان لا بد من مجاهدة النفس، والإحساس على الغير في ذلك؛ لئلا تلين النفس مع كثرة ما يردد عليها من ذلك

ومجاهدة النفس تكون برفض كل شيء محرام، ومن عجز عن ذلك فيهجر شبكات التواصل الاجتماعي، ويلغي حساباته فيها؛ فإن السلام تقتضي ذلك

وأما الاحتساب على الغير: فإلإنكار على من يرسلون له تلك المواد المحaram، ومناصحتهم، وزجرهم عن فعل ذلك معه أو مع غيره، فإن لم يستحيوا حظر حساباتهم؛ ليتقي شرهم، ويجانب إثمهم، ويثبت إنكاره عليهم

وعلى من هم شركاء في مجموعة من مجموعات التواصل الاجتماعي أن يتواصوا بالحق فيما بينهم، ويعاونوا على البر والتقوى، ويتناهوا عن الإثم والعدوان؛ فإنهم مسؤولون عما يصل إليهم وما يصدر عنهم {ما يلطف من قول إلا لديه رقيب عتيد} [ق: 18]، وإن عليكم لحافظين * كراماً كاتبين * يعلمون ما تفعلون

[الأنفطار: 10 - 12]

أيها المسلمين: وسائل التواصل الاجتماعي نعمة من الله تعالى- لبس الخير، ونصح الناس، والدعوه إلى الله تعالى-، والتواصل مع القرابة والجيران والمتحابين في الله تعالى-

وهي وسيلة للتواصل الناس مع العلماء والدعاة وطلاب العلم لاستفتائهم واستشارة لهم، وفيها من المนาفع شيء كثير، ولكن إشاعة استخدامها تعود بالدمار على الإنسان

وصحاباها ذلك في الغالب هم أبناء المسلمين وبناةهم؛ لسلطة الوصيول إليهم، ومن ثم اصطيادهم؛ ولذا فإن يحب على الآباء والأمهات تعاهد أبنائهم وبناةهم بالصيحة والبيان، وتفويت الإيمان في ثقوبهم، وردع مراقبة الله -



تَعَالَى - فِي قُلُوبِهِمْ، وَتَحْذِيرٍ لَهُمْ مِنَ الْفَسَادِ وَالْمُفْسِدِينَ، وَمِنَ النَّهَاوْنِ بِالْمُحَرَّمَاتِ؛ فَإِنَّ مُرَاقِبَتَهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ أَنْجَعُ مِنْ مُرَاقِبَةِ وَالْدِيَهُمْ لَهُمْ، وَأَعْظَمُ أَثْرًا عَلَيْهِمْ

بَلْ إِنَّ مُرَاقِبَةَ وَالْدِيَهُمْ لَهُمْ شَبَهٌ مُسْتَحِيلٌ مَعَ مَا تُحَدِّثُهُ فِي نُفُوسِهِمْ مِنَ الْجَفْوَةِ عَنْ آبَائِهِمْ وَأَمَهَاتِهِمْ؛ لِغَمْدِ ثَقَتِهِمْ فِيهِمْ، وَلَا خَيَارٌ لِلْمُرَبَّيْنِ إِلَّا الْمُكَاشَفَةُ وَالصَّرَاحَةُ مَعَ مَنْ يُرَبُّونَ؛ فَإِنَّ سَيْلَ الْإِيمَانِ عَظِيمٌ مُتَلَاطِمٌ لَا يَكُادُ يَتَرَكُ مُجْتَمِعًا إِلَّا اجْتَاهَهُ، وَالْحِفْظُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى -، وَاللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ

وَمَنِ ابْتَلَى بِمُحَرَّمَاتِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى نَزْعِ نَفْسِهِ مِنْهَا فَلَيُقْصِرْ إِلَيْهَا عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُصَدِّرْهُ لِغَيْرِهِ، وَلَيُسْتَرِّ بِسِرْرِ اللَّهِ تَعَالَى - حِينَ سَرَّ عَنِ النَّاسِ ذَنْبُهُ، وَلَمْ يُظْهِرْ عَيْنَهُ، وَلَيُكْثِرْ مِنْ مُكَفَّرَاتِ الذُّنُوبِ مِنْ صَدَقَةٍ وَصَلَةٍ وَاسْتِغْفارٍ وَغَيْرِهَا، مَعَ الْإِلْحَاحِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى - بِالدُّعَاءِ أَنْ يُعْتَقِهِ مِنْ مَعْصِيَتِهِ؛ فَإِنَّهُ إِنْ صَدَقَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى -، وَجَاهَدَ نَفْسَهُ رَزْقَهُ اللَّهُ تَعَالَى - تَوْبَةً نَصُوحاً مِنْهَا، وَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْفَاجُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا؛ فَمَنْ أَلَمْ، فَلَيُسْتَرِّ بِسِرْرِ اللَّهِ وَلَيُبَثِّ إِلَى اللَّهِ» (رَوَاهُ الْحَاکِمُ وَصَحَّحَهُ)

رابط المادة : <http://iswy.co/e2elbq>